رابط المادة على منصة باحث

برنامج " أمراض مهلكة "

خطر أمراض القلوب | #أمراض_مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله - 00:00:00

علانيته وسره فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد - 00:00:15

حمدا كثير طيب طاهرا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملئ ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت - 00:00:29

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك يا رب العالمين - 00:00:43

اخواني واخواتي نبدأ سلسلة جديدة. السلسلة بتتكلم عن امراض مهلكة آآ ويمكن سبحان الله يلفت نظرنا كلنا الفترة دي. قد ايه الحكومات والدول مهتمة جدا بموضوع كورونا وبازمة كورونا. وازاي الدول - 00:01:00

بتسخر كتير من امكانياتها علشان خطر المرض ده على صحة المواطنين وكل اما كانت الدولة دي مهتمة بمواطنيها وبتحبهم وبتحافز عليهم على قدر ما بتكون هناك رعاية كبيرة جدا من الدولة دي - 00:01:15

للمواطنين سواء في المستشفيات سواء في الادوية سواء في التوعية العامة سواء في كل ميادين الحياة توعية كبيرة بتحزر الناس من المرض ده ازا كان ده متعلق بامراض الدنيا اللي هي متعلقة بالبدن - 00:01:33

فمن باب اولى ان الدعاة والعلماء وطلبة العلم يهتموا غاية الاهتمام برضو بقلوب الناس والامراض اللي ممكن يوم من الايام تفسد على الناس قلوبهم وبالتالي ممكن تفسد عليهم الدنيا والاخرة - 00:01:52

علشان كده سلسلتنا احنا بنتكلم فيها عن الامراض المهلكة والامراض المهلكة مش هنتكلم فيها مسلا عن امراض متعلقة بالكبد او امراض متعلقة بالمعدة او نحو ذلك لأ احنا بنتكلم عن الامراض المتعلقة بقلوب الناس - 00:02:08

الامراض اللي ممكن تعيق سير اي انسان منا الى الله سبحانه وتعالى الامراض اللي ممكن في يوم من الايام فعلا تفسد على الانسان منا الدنيا والاخرة وعايز من البداية نرتب كلامنا ونرتب افكارنا علشان باذن الله تكون سلسلة علمية هادفة لنا كلنا - 00:02:24

تعالوا من البداية نأكد على معنى مهم وده اول معنى معنا النهاردة المعنى ده بيقول ان اغلى حاجة ربنا سبحانه وتعالى اعطاها لنا كلنا هو القلب ده والقلب ده اللي سلامته عليها سعادة الانسان في الدنيا والاخرة - 00:02:44

فلا سعادة بحال من الاحوال. للانسان منا دنيا او اخرة ذكر او انثى الا ازا قابل ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة وكان قلبه ده قلب سليم قال الله سبحانه وتعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:03:02

فربنا سبحانه وتعالى علق فلاحنا كلنا في الاخرة. وعلق سعادتنا في الاخرة على ان احنا نقابل ربنا سبحانه وتعالى بقلب سليم ومعنى القلب السليم هو الذي سلم من الامراض. لا فيه حسد لا فيه بغضاء لا فيه كراهية ما فيش فيه اعراض عن الله. ما فيش فيه مرض اسمه غفلة ما فيش فيه مرض اسمه رياء - 00:03:20

الامراض دي كلها خلاص مش موجودة في القلب. لان صاحب هذا القلب في الدنيا كان حريص غاية الحرص ان يكون قلبه سليم. فكان دايما بيسعى لتطوير هذا القلب من الامراض فلقي الله عز وجل في الاخرة بهذا القلب السليم فسعد في الدنيا والاخرة -

00:03:40
عايزين نقول الامر التاني ان دخول الجنة جعله الله سبحانه وتعالى معلقا على ان الانسان يلقى الله سبحانه وتعالى بهذا القلب السليم قال ربنا تبارك وتعالى وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن - 00:03:58
بالغيب وجاء بقلب منيب. قال القرطبي وغيره القلب المنيب هو القلب السليم. الانسان ده ما استحق دخول الجنة الا في اليوم اللي فيه في الدنيا يصلح هذا القلب فلما صلح هذا القلب بقى الانسان ده مؤهل انه يدخل الجنة يوم القيامة - 00:04:20
الامر التالت وده امر برضو في غاية الاهمية ولازم ناخد بالنا منه ان احنا من ضمن الاسئلة الاساسية هتسألها يوم القيامة بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى هو السؤال على القلب - 00:04:39
زي ما ربنا سبحانه وتعالى اكد لنا في ايات كتير من القرآن ان الجوارح هتشهد وهتتكلم وهتنطق بما كانت تصنع في الدنيا يوم يشهد عليهم يشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. فكذلك ايضا ربنا سبحانه وتعالى وضح لنا وبين لنا ان من ضمن الاسئلة - 00:04:52
الاساسية اللي هنتسألها يوم القيامة واحنا واقفين بين ايدين ربنا هو السؤال عن القلب. يا ترى انت كنت مهتم بقلبك في الدنيا انك تصلحه وتحاول بقدر المستطاع ويكون قلبي سليم ولا لأ ؟ انت هتتساءل السؤال ده من ربنا، سبحانه وتعالى، بوضوح - 00:05:12
آآ آآ الانسان اللي كان عنده كبر معين ولقي الله سبحانه وتعالى وهو متكبر ده. هل الانسان ده يلقى الله يوم القيامة ويبقى سعيد في الاخرة؟ السؤال لأ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:05:28
ارجع تاني واكد ان ربنا سبحانه وتعالى قال لنا في القرآن واكد في القرآن ان من ضمن الاسئلة الاساسية اللي هنتسألها يوم القيامة عن جوارحنا هو السؤال القلب كما قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. ان السمع والبصر والفؤاد يعني القلب. كل اولئك - 00:05:44
كان عنده مسئولا يعني الانسان هيقف بين ايدينه ربنا سبحانه وتعالى وربنا سبحانه وتعالى يسأله انت طهرت قلبك في الدنيا ولا لأ؟ قلبك كان في الدنيا سليم ولا كان قلب مريض هنا الانسان منا ياخد باله وينتبه بقى وينتبه انتباه مهم ان كان القلب ده على قدر ما انا اهتم - 00:06:04
الدنيا على قدر ما انا اسعد في الاخرة. فيه واحد يقول انا يا رب اهتميت بقلبي في الدنيا وسعيت ان قلبي ده يكون قلبي سليم في الدنيا. ده يخش الجنة - 00:06:24
وربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا في القرآن قد ايه ناس اهملت قلوبها في الدنيا. وضيعت هذه القلوب وكانت النتيجة ان الناس دي يوم القيامة ضاعت قال الله سبحانه ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. ليه يا رب؟ ليه؟ لهم قلوب لا لا يفقهون بها - 00:06:34
الناس دي كان عندها قلوب مريضة. قلوبها كانت قلوب والعياذ بالله مليئة بالامراض. وبالتالي ما اهتموا بها في يوم من الايام احنا محتاجين نعرف جيدا ان القلب ده وده الامر الرابع معنا النهاردة - 00:06:54
ان مش استقامة الاخرة بس. استقامة الدنيا كمان. متوقفة على صلاح هذا القلب. وعلى سلامة هذا القلب يعني انا ايماني لن يستقيم ابدا الا بسلامة القلب الايمان اللي هو اغلى حاجة عندي. لن يستقيم ابدا الا باستقامة القلب - 00:07:11
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابو داوود باسناد صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه هنا الناس بيقول لنا ان الايمان لن يستقيم الا على قدر استقامة القلب - 00:07:30
مش استقامة الايمان وبس واستقامة الجوارح. الجوارح كلها لن تستقيم ايضا الا باستقامة القلب. زي ما النبي قال لنا في الحديس الا ان في الجسد لمضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:07:44
واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب كل المعاني دي من خلال القرآن والسنة تؤكد لنا المعنى الاول اللي عايزين نأكد عليه احنا اغلى حاجة بنملكها في حياتنا هو القلب ده - 00:07:59
القلب ده اللي جعله الله سبحانه وتعالى وعاء للتفكير ووعاء للتدبر ووعاء للفهم قال الله عز وجل افلم يسيروا في الارض فتكون لهم

قلوب يعقلون بها جعل الله سبحانه وتعالى محل العقل والفهم والتدبر جوة القلب افلا يتدبرون القرآن - 00:08:15
افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها لما يكون القلب بالمكانة دي سواء من خلال الايات او من خلال الاحاديس ده تنبيه من خلال الوحي اللي نازل من السما على معنى في غاية الاهمية - 00:08:37
ان اغلى حاجة احنا بنملكها هو هذا القلب احنا ما ينفعش نضيعه وما ينفعش في يوم من الايام ان احنا نهمله اما العنصر التاني معنا النهاردة هو عنصر بيأكد لنا - 00:08:58
نفس المعنى شوفوا امراض الابدان زي واحد اصاب مسلا بالسكر او عنده عملية كبيرة مسلا او اصيب بكانسر او اصيب باي مرض من الامراض العظيمة الكبيرة دي ان اي مرض - 00:09:15
اذا اصيب به الانسان في جسده فهذا خير له في الدنيا؟ وخير له في الاخرة اذا صبر واحتسب يعني مسلا لو واحد في يوم من الايام مسلا اصيب بكورونا الله عز وجل يعني ان يرحم من مات - 00:09:35
وان يشفي من ابتلي واسأل الله عز وجل ان يصرف الضر وهذا البلاء عن آآ كل انسان يعني سليم معافى ان شاء الله آآ المرض ده لو نزل في جسد انسان ووصل في النهاية الانسان ده مات - 00:09:51
المرض ده شهادة لهذا الانسان زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث والمبطون شهيد الانسان اللي مات بداء في البطن هذا شهيد اسمعوا مني القاعدة التانية اللي هي بتمسل العنصر التاني في درس النهاردة - 00:10:10
القاعدة بتقول لنا ان كل مرض ينزل في جسد الانسان فهو خير له في الدنيا والاخرة الا اذا كان المرض ده مرض متعلق بالقلب زي الكبر والعشب ضياء وغيرها من الامارات - 00:10:26
اي مرض بينزل في جسد الانسان النبي صلى الله عليه وسلم قال وصب المؤمن كفارة اي مرضه كفارة له وقال صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن من هم ولا غم ولا نصب ولا حزن حتى الشوكة يشاكها الحقنة وهي بتتاخد كده الم دخول - 00:10:44
حقنة في جسد الانسان ده كفارة له والنبي صلى الله عليه وسلم بشر اصحاب الامراض اللي اصيبوا بامراض كتيرة. فقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:02
قال الله عز وجل اذا مرض العبد اذا مرض العبد قال الله عز وجل عبدي عندي عهد. الانسان المريض ده له عندي عهد ان اعافيه اثره يمشي على الارض وليس عليه خطيئة - 00:11:17
وان اقبضه ادخله الجنة يبقى اذا المرض كان نافع له ولا لا؟ ايوة كان نافع له النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا في الحديث والله لا يودن اهل العافية يوم القيامة - 00:11:32
الناس اللي لم يبتلوا بامراض في الدنيا. ليودن اهل العافية يوم القيامة. لو ان جلودهم قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب الله لاهل البلاء الناس دي لما تشوف ربنا وهو بيصب الخيرات على اصحاب البلاء في الاخرة يتمنوا ان هم كانوا في الدنيا تقطعوا حتت بامراض - 00:11:46
ليه؟ علشان ياخدوا نفس هذا الثواب المرض لما بيكون في الجسد والانسان صابر محتسب ده رفعة كبيرة جدا لدرجاته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان الرجل لتكون له عند الله منزلة. منزلة عالية جدا في الجنة لا يبلغها بعمله. مهما صلى ومهما صام ومهما اجتهد في - 00:12:05
هو لن يصل ابدا لهذه المنزلة. فلا يزال الله سبحانه وتعالى يبتليه حتى يرفعه لها هو ده بقى اللي انا عايز اوصل له ان امراض البدن ازا صبر الانسان واحتسب ده كله خير له - 00:12:25
الا نوع واحد من الامراض ازا كانت الامراض دي متعلقة نسأل الله سبحانه وتعالى بالقلب. لا اقصد طبعا ضيق في الشريان التاجي لا لا ازا كانت الامراض القلبية اللي بتنزل في قلب الانسان زي الكبر زي الحسد زي هذه الامراض لما بتنزل في القلب اقل القليل منها بيفسد على الانسان الدنيا والاخرة - 00:12:41
وده اللي يخلينا ننتبه دايما ان خدوا بالكم زي ما احنا بنهتم جدا لو الانسان منا في يوم من الايام تعب بدنيا يروح لدكتور واتنين

وتلاتة واربعة لازم الانسان لازم ياخد باله ان ازا شعر ان في قلبه مرض من الامراض لازم يروح لشيخ او لمربي او لعالم ويسأله - 00:13:04

المشكلة دي اعالجها ازاي لو شاب من الشباب حاسس ان الشهوة مسيطرة على قلبه. هنا لابد ان هو يروح يسأل الشيخ اعمل ايه؟ انا الشهوة مسيطرة على قلبي لما تقول انا قلبي انا حاسة ان انا حاسدة فلانة وكارهة فلانة. اعمل ايه؟ لازم تسأل - 00:13:27

لازم تسأل ليه لان هذه الامراض بيترتب عليها اخطار لا يعلم قدرها الى الله سبحانه وتعالى فمن الامراض ونركز كويس جدا في الست سبع امثلة اللي انا هذكرهم الان من هذه الامراض امراض ازا نزلت في القلب - 00:13:45

نسأل الله السلامة بتكون سبب لحبوط عمل الانسان تخيلوا الانسان اللي ابتلي بمرض مسلا حب ثناء الناس. هو بيحب ان الناس تثني عليه. فلما بيجي يعمل العمل بيعمل العمل علشان كلام الناس - 00:14:04

اللي احنا بنسميه عندنا مرض الرياء. ده واحد ما بيعملش عمل الا علشان الناس تقول قالت تقول عليه كذا او كذا. ما راحش يحج الا علشان الناس تقول عليه الحاج فلان راح والحاج فلان جه - 00:14:19

ما بيتصدقش الا علشان الناس تثني عليه. تخيلوا ان مرض زي ده جزء صغير منه لو نزل في قلب انسان ممكن يكون سبب عمل هذا الانسان تماما. وده مرض قلبي - 00:14:29

كتير من الناس ما بتبقاش واخدة بالها منه كتير من الناس ما بتبقاش واخدة بالها منه في مرض تاني ممكن نسأل الله السلامة يكون سبب من اسباب ان ربنا يسلب من العبد النعم - 00:14:43

زي مرض الاعراض عن الله واحد ربنا اعطاه النعم ما له واولاده وعائلة وثراء وصحة وعافية وهو يقابل كل هذه النعم بالاعراض عن الله سبحانه وتعالى. بالتولي عن ربه سبحانه وتعالى - 00:14:57

تكون النتيجة ان بسبب المرض ده تزول كل هذه النعم. زي ما ربنا اتكلم على قصة سبأ مسلا قال الله سبحانه لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا - 00:15:15

وده مرض هنتكلم عليه في حلقات جاية ان شاء الله. فاعرضوا آآ اعرضوا عن ربنا سبحانه وتعالى. المرض ده ده مرض في القلب انه يعرض عن ربنا سبحانه وتعالى انه لا قد حق ربنا لا صلى لا صام لا ذكر ربنا فاعرضوا عن الله سبحانه وتعالى كانت النتيجة سيل عظيم نزل - 00:15:31

الاخضر واليابس. قال تعالى فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العارم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء السدر قليل مرض زي الكبر ربنا اتكلم عن قوم عاد امة كاملة اهلكت بسبب مرض. يا جماعة قوم عاد مسلا ما كانوش زناة - 00:15:51

او ميعاد ما كانوش بيقتلوا ميعاد كانت مشكلتهم الاساسية مرض قلب اسمه الكبر. قال تعالى فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق. الكبر ده وصل لايه قالوا من اشد منا قوة وكانت النتيجة ارسل الله عز وجل عليهم ريح التي اهلكتهم. والسبب في كده ما كانوش بيعملوا والعياذ بالله زنا - 00:16:11

او سرقة او قتل ابدا. ولكن كانت المشكلة مرض قلب صغير قد كده اسمه الكبر نزل جوة القلب. بسبب ما اتاهم الله من قوة في الاجساد وقوة وصحة وعافية. كانت النتيجة ان الكبر ده نزل جوة القلب ضيع عليهم حياتهم - 00:16:33

قال تعالى وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم. بصوا على ديار عدو ثمود علشان تعرفوا ان المرض القلبي ممكن في يوم من الايام يوصل لايه شوفوا مسلا لقارون. قارون ما وقعش مسلا احنا في القرآن ربنا لم يذكر في قارون انه والعياذ بالله مسلا زنا. او سرق او قتل - 00:16:50

ولكن كانت مشكلة قارون الاساسية مرض قلب اسمه العشب اه اوتيته على علم عندي. انا العشب ده هو اللي اهلك قارون. قارون لم يكفر بموسى الا بسبب العشب اللي كان موجود عنده - 00:17:10

فسبحان الله شوفوا قد ايه ادي تلات امراض ازالة النعم من ايد الناس دي ازالة النعم من من من سبأ وازالت النعم من عادوا ازالت النعم من قانون خسفنا به وبدار الارض عايشين امراض قلبية كانت موجودة عند الناس دي - 00:17:24

وللاسف ربنا بيذكر لنا ده في القرآن واحنا مش واخدين بالنا ربنا لما بيذكر لنا هذا الكلام في القرآن عشان احنا ننتبه ان في امراض ممكن تنزل في القلب تضيع على الانسان تماما حياته. كذلك ايضا - 00:17:39
مثلا مرض اخر زي مثلا مرض الغفلة الغفلة هو النسيان المتعمد انا انا نسيت اصلي العصر عشان كان عندي كزا حاجة وكنت على سفر وكنت مش عارف عندي دروس فانا نسيت انما الغفلة ان انا اتعمد نسيان صلاة العصر. انا فاكر صلاة العصر بس بتعمد النسيان - 00:17:54
في ناس نزلت الغفلة في قلوبهم نزلت الغفلة في قلوبهم. الغفلة دي لما نزلت وسيطرت على القلب غافل عن طاعته ربنا وغافل عن الاخرة. ربنا سبحانه وتعالى قال اقترب للناس حسابهم وهم في - 00:18:14
غفلة الغفلة دي لما سيطرت على قلوب الناس دي للاسف الناس دي ضاعت. قال تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة. فربنا قل لنا الغفلة اللي سيطرت على قلوبهم فخلتهم عمدا ينسوا طاعة ربنا سبحانه وتعالى. ادت في نهاية الحال الحسرات الشديدة اللي - 00:18:26
اصابت هؤلاء وهم واقفين بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى كذلك ايضا في بعض الامراض اللي ممكن بتدمر على الناس اصلا حياتها بينها وبين بعضها ودي امراض كلها قلبية. قل من ينتبه لها او يلتفت لها - 00:18:46
لو جيتوا بصيتوا لاعظم الجرائم اللي حصلت في التاريخ. هتلاقوا الجرائم ده كان مبدأها الاساسي هو عبارة عن امراض كانت موجودة في قلوب الناس يعني مثلا اخوة يوسف هم ليه حاولوا يقتلوا يوسف؟ مرض كان موجود جوة قلب هؤلاء. اسمه الحسد. كانوا حاسدين يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:19:01
آآ قابيل كما ورد في بعض الاسرائيليات لما اراد ان يقتل هابيل احد ابني ادم لما اراد ان يقتل آآ اخاه. يعني هو كان عايز يقتله ليه؟ او هو ليه - 00:19:20
هي المسألة كانت عبارة عن مرض موجود في النفس اسمه الحسد هو حسد اخوه على على هذه الاخت بس فكانت النتيجة جرائم قتل حصلت والسبب في كده هو مرض كان موجود في القلب اسمه الحسد - 00:19:31
يعني ما اوصل ابليس الى ما وصل اليه الا الحسد وده مرض قلبي. ده مرض موجود في القلب فهي فعلا امراض مهلكة. ممكن تفسد على الناس حاجات كتير جدا. الشهوات ازا نزلت في قلب انسان او نزلت في قلب مجتمع. ما احنا كل يوم النهارده - 00:19:46
ونسمع عن جرائم مش عارف مين اللي قتل زوجته ومين اللي قتلت زوجها ومين وفي النهاية نعرف ان كان السبب الاساسي من ورا جرائم القتل دي خيانات حصلت من الزوج او من الزوجة - 00:20:06
الله! يبقى مرض الشهوة هنا لما سيطر على القلب وصل المجتمع لمنحنى غير طبيعي لما نشوف النهاردة حادسة تحرش ببنت صغيرة قد كده والفيديو ينتشر على رؤوس الاشهاد وربنا يجزيها خير البنت اللي عرضت الفيديو الراجل اللي دخل يتحرش ببنت عندها خمس ست سنوات - 00:20:18
هو مش ده اسمه مرض الشهوات مش ده اسمه مرض الشهوات؟ اللي تسيطر على قلب انسان فتضيعه وتدمره مجتمع بينهار مجتمع بينهار وانهيار المجتمع كان السبب الاساسي فيه هي هذه الامراض المهلكة اللي ممكن تكون موجودة في قلب آآ الانسان - 00:20:39
كذلك ايضا قد ايه الانسان ممكن يخسر حاجات كتير جدا ونعم كتير جدا وعطاءات كتيرة جدا. بسبب مرض قلبي. يا اخواننا النبي صلى الله عليه وسلم منذ لحظات منذ لحظات فتح مكة فتح مكة وفي عز ما ربنا سبحانه وتعالى يعني آآ يعني - 00:21:00
يعني بينزل الاياد بفتح مكة ونصر النبي صلى الله عليه وسلم. والصحابة مبسوطين بفتح مكة وفرحانين بفتح مكة. يخرج هؤلاء ايضا الى اه اه الى غزوة حنين ما فيش. هو طلع من مكة على حنين. صلى الله عليه وسلم. وطلع معه مجموعة من شباب مكة اللي كانوا لسه حديث عهد الاسلام بصوا على - 00:21:20
جيش احنا اتناشر الف مقاتل دخل في قلوب بعض هؤلاء اللي هم بيسموهم مسلمة الفتح اللي اسلموا في فتح مكة دخل في قلوبهم مرض اسمه العشب دخل في قلوبهم مرض اسمه العشب - 00:21:40

حتى قالوا لن نهزم اليوم من قلة. ده احنا حاجة جامدة جدا. قال تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم بس العشب نزل جوة القلب ده ده مرض. اذ اعجبتكم كثرتكم. فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتم مدبرين - 00:21:54

المشكلة هنا اتهزم الجيش اللي فيه النبي صلى الله عليه وسلم في اول اليوم بسبب العقب اللي دخل في قلوب بعض الناس ولكن لما راجعوا نفسهم مرة تانية وعادوا والتفوا حوالين النبي صلى الله عليه وسلم. وربنا سبحانه وتعالى ينزل سكينته على النبي وعلى المؤمنين في الوقت ده. ربنا نصر النبي - 00:22:14

وسلم عشان يبين لي ان آآ العشب ده ممكن يوصل لايه تخيلوا ان الامة في بعض الاوقات ممكن تسقط امة كاملة تسقط والسبب في ذلك سيطرة مرض قلبي من الامراض القلبية بين الناس - 00:22:33

تخيلوا يعني امم كتير امم كتير البغضاء والكراهية. كمرض قلبي لما نزل في قلوب الناس. الاندلس سقطت بسبب هذا المرض القلبي الاندلس سقطت بسبب سيطرة الشهوات على قلوب الشباب تخيلوا امراض قلبية اسقطت امة فضل فيها الاسلام لمدة تمنميت سنة - 00:22:49

الاندلس اللي هي اسبانيا والبرتغال واجزاء كبيرة جدا من فرنسا تخيلوا الامة دي كلها سقطت. والسبب في ذلك ملوك الطوائف الملوك دول اللي كانوا كل واحد منهم بيحارب التاني علشان ياخد حتة ارض زيادة - 00:23:09

ادي الدنيا لما سيطرت على قلوب الناس ادي الدنيا بجد لما سيطرت على قلوب هؤلاء. وبدأ كل واحد منهم يستعين والعياذ بالله بغير المسلمين على اخيه المسلم علشان حتة ارض زيادة - 00:23:24

تخيلوا ملك فرنسا لما يبعت الجاسوس كده وينزل بلاد الاندلس ويلاقي الشباب قاعدين في المساجد وبيحفظوا قرآن وما بين اللي شغالين في العمل الخيري وما بين اللي شغالين في الدعوة - 00:23:38

يرجع الجاسوس يقول له ده ده الشباب كله في طاعة ربنا سبحانه وتعالى. قال خلاص احنا ما نقدرش نخش هذه البلاد ولكن لما بعتوا نسائهم وجملوا جملوا النساء وبدأت الشهوات تنتشر بين شباب الاندلس بعت الجاسوس للمرة التانية فقال له انا لقيت الشباب - 00:23:48

واحد منهم عمال يبكي فبقول له انت بتبكي ليه ؟ قال له اصل آآ حبيبتي ادتني خاتم وانا باعوم في البحيرة ووقع الخاتم مش لاقيه فرجع نقل له الموقف ده قال له الشاب ده وبيمسل مجموع الشباب - 00:24:05

الشاب ده بيمسل مجموع الشباب. بيمسل طبقة الشباب. قال له الان ندخل الاندلس. وبعد كده ايه اللي حصل؟ خلاص خرج الاسلام من بلاد الاندلس بعد تمنميت سنة والسبب في ذلك سيطرة مرض اسمه مرض الشهوات على نفوس الناس في هذا الوقت - 00:24:16

هو ده اللي احنا لازم نتكلم عليه. امراض القلوب مش بتفسد على الانسان لوحده. لأ ده بتفسد مجتمعات وبتفسد امم امم بتنهار تماما بسبب سيطرة مرض قلبي على آآ نفوس اهل هذه البلاد - 00:24:34

ولو جيتوا نظرتم حقيقة لكل الامم اللي كانت قبلنا على اختلافها وتنوعها هتجدوا دايما ان السبب الاساسي اللي كان من وراه ضياع الناس دي او عذاب الناس دي او انزال العقوبة من السماء على الناس دي هتلاقوا دايما امراض - 00:24:51

قلبية كانت موجودة عند الناس دي هي اللي وصلتهم في النهاية لهذا الحال ولهذه المصير. اسألوا كده اسألوا مسلا ان كده قوم عاد. هيقولوا له هيقولوا لكم الكبر. ده مرض قلبي. طب وقوم الثمود؟ قال الله سبحانه وتعالى - 00:25:09

واما ثمود فهديناه فاستحبوا العمى على الهدى. العمى هنا المقصود به عمى القلب فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. كان عندهم عمى في قلوب لم يروا الايات التي ارسلها الله سبحانه وتعالى لهم - 00:25:25

ده برضو مرض قلبي. اسألوا قوم لوط. هم ليه ربنا سبحانه وتعالى امر جبريل ان يرفع سبع قرى لقوم لوط الى السماء حتى سمعت الملائكة نبيح كلابيح ثم جعل عاليها سافلها وامطرت هذه القرى بحجارة من سجيل منضود. اسألوا قوم لطلي هتعرفوا يقينا ان مرض كان اسمه مرض - 00:25:40

كان موجود في قلوب هؤلاء. اسألوا الامم العظيمة لماذا هلكت؟ هتلاقيها الامراض القلبية. واسألوا الافراد على على مدار التاريخ اسألوا الافراد كده لماذا هلك هؤلاء الافراد باعينهم؟ هتلاقوا دايما هي الامراض القلبية ايضا اللي سيطرت على قلوب هؤلاء - 00:26:00

نفوس هؤلاء. وصل في النهاية ان الناس دي ضاعت. الناس دي نزلت عليها العقوبة من السماء لما يكون عندنا مرض من اخطر الامراض مثلا اللي عطلت النبي كتير واذت النبي كتير. مرض اسمه النفاق - 00:26:20

مرض اسمه النفاق هذا المرض لما ظهر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة قد ايه النبي اوذي بسبب هذا النفاق والدولة قد ايه اتعطلت بسبب هذا النفاق - 00:26:39

والصحابة منهم من قتل بسبب هذا النفاق ده مرض قلبي نزل في قلوب البعض متخيلين متخيلين اقرأوا السيرة اقرأوا السيرة هتلاقوا بالفعل قد ايه ان الامراض القلبية دي اه اه عطلت ناس كتير جدا. مش هقول بقى الناس اللي هي كانت كافرة وبعيد عن ربنا. لأ عطلت - 00:26:51

ناس كتير جدا عرفت الحق ولم تؤمن به. والسبب في كده امراض قلبية ابو جهل الم يكن يعلم الحق ما كانش عارف ان الرسول ده مبعوث من عند الله؟ ايوة كان مبعوث من عند الله. وعارف كده. وكان كل يوم يروح يسمع القرآن وبين النبي، صلى الله عليه وسلم، في بيته - 00:27:14

وفي مرة الاخنس ابن شريك وابو سفيان شافه شافه ابو جهل ابا جهل وهو يسمع القرآن فقالوا له يا ابا جهل يعني انت عارف انه حق؟ قال اعلم انه الحق وانه مبعوث من عند الله عز وجل. ولكن خد بالكم كنا وبني عبد مناف كثار سيرهان - 00:27:31

اطعموا فاطعمنا سقوا فسقينا. حتى اذا تساوينا قالوا منا نبي وانا لنا ان ندرك هذا؟ هو كان يعلم الحق تخيلوا ان مرض اسمه الاعراض نزل في قلب في قلب ابي جهل هو اللي خلاه ما امنش بالنبي صلى الله عليه وسلم. اكبر راس عرضة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - 00:27:48

عبدالله بن ابي بن سلول هو عبدالله بن ابي بن سلول عارض النبي ليه؟ تعاون مع اليهود ليه؟ تعاون مع اهل الكتاب ليه؟ تعاون مع المشركين ليه على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:07

قالوها للنبي صلى الله عليه وسلم. قالوا له معلش يا رسول الله اصبر على عبد الله ابن ابي ابن سلول لان المشكلة احنا كنا بنجهز التاج خلاص اللي هنحطه على راس عبدالله بن ابي بن سلول واحنا نزمنا الخرزات خلاص. حتى جاء الله عز وجل - 00:28:19

بهذا الحق لحد ما ربنا بعتك لنا فاتنزعي التاج من على راسه. وانت بقيت يا رسول الله يعني يعني قدوتنا وزعمنا ورئيسنا ونبينا ورسولنا صلى الله عليه وسلم الحسد منع عبدالله بن ابي بن سلول انه يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:35

تخيلوا ان كل ده كان عبارة عن امراض قلبية مسيطرة على قلوب الناس تخيلوا احنا اغلب المشاكل اللي حوالينا للاسف امراض قلبية امراض قلبية. ربنا سبحانه وتعالى حذرنا منها في القرآن وحذرنا منها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:57

السنة الامراض دي وده العنصر التالت معنا لها صور كتيرة ومتنوعة فمن هذه الامراض امراض بتكون متعلقة بحق الله سبحانه وتعالى زي مثلا مرض الاعراض. مرض الاعراض ده متعلق بالله. واحد معرض عن ربنا سبحانه وتعالى - 00:29:15

فده مرض احنا ناخد بالنا منه وفيه امراض اخرى بتكون متعلقة بالخلق بينهم وبين بعضهم. زي مرض الحسد مسلا واحنا محتاجين ان احنا نقف على صور هذه الامراض اللي بتفتك - 00:29:36

بالافراد وبالكيانات وبالامم والمجتمعات محتاجين نقف معها في مرض ممكن يكون مرض شخصي متعلق بفرض الواحد لوحده معين وفيه مرض ممكن يكون مرض عام عام في الامة كلها يعني ده محتاج علاج وده محتاج علاج. احنا محتاجين نعمل التقسيمات دي كلها علشان نوصل في النهاية اصل مهم جدا - 00:29:50

ان احنا محتاجين نعيد مرة تانية تزكية نفوس الناس التزكية دي اللي احنا مأمورين بها اصلا كما قال ربنا تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم وشف عد معي كم قسم والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها - 00:30:15

والسماء وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها. حداشر قسم فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها احنا مأمورين نفهم كويس جدا ان ربنا قال لنا قد افلح من زكاها. قال الله سبحانه وتعالى جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:30:36
وذلك جزاء من تزكى. ما فيش دخول الجنة غير بعد ما الانسان يزكي نفسه. قال الله سبحانه وتعالى وبيوضح ان الانبياء بعثوا اصلا علشان التزكية وهقول لكم الايه علاقة التزكية بالكلام اللي انا ذكرته في اول الحلقة. التزكية ربنا بعت سيدنا موسى بها قال الله عز وجل في شأن موسى ان - 00:30:59
كل شأن فرعون في لان يقول فرعون فقل هل لك الى ان تزكى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويزكيهم. التزكية مبناها على اصلين مهمين جدا - 00:31:19
اصل بنسميه اصل البناء واصل اخر اسمه الهدم التزكية علشان نزكي انفسنا علشان نوصل للجنة مش بالصلاة والصيام والزكاة وبس بنشوف بيصلي وبيزكي وبيعمل عبادات كتيرة جدا وقلبه مليان حسد للناس. بنشوفه بيصلي وبيصوم وبيزكي وفي الصف الاول ويطلع يغش الناس عشان قلبه مليان بحب - 00:31:34
التزكية معناها ان احنا نؤدي عبادة ربنا سبحانه وتعالى واحنا اتكلمنا على ده كتير جدا والامر التاني والامر التاني المهم ان انا ازيل من قلبي هذه الامراض فازا كان النبي بعس بالتزكية فهو بعس علشان يقول لنا انا جاي علشان ازيل من من قلوبكم كل هذه الامراض - 00:31:56
البرنامج بتاعنا السنة دي برنامج في غاية الاهمية انه بيعالج امراض شخصية وامراض مجتمعية علشان نقدر نحافز على المجتمع بقدر المستطاع ونؤدي رسالة لربنا سبحانه وتعالى امرنا بها وفرضها علينا - 00:32:20
نقدم رسالة اللي هي بنقول فيها للناس وقل هل لك الى ان تزكى تعالوا نسعى مع بعض في مسألة التزكية ومسألة التربية عن طريق علاج هذه الامراض التي تنزل في قلوب الناس - 00:32:36
وده اللي هيكون ان شاء الله باذن الله مجهودنا ودورنا وعملنا وشغلنا كله الفترة القادمة باذن الله تبارك وتعالى في هذه السلسلة المباركة سلسلة امراض مهلكة. جزاكم الله احسن الله اليكم. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:32:51